دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان

الباحثة/ إيناس رضوان عبد المجيد عبد العزيز

مدرس مساعد بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنوفية – للحصول على درجة الدكتوراه

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان، وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما استندت الدراسة فى إطارها النظرى إلى نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، تضمنت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من الجمهور العام تم إختيارهم بأسلوب العينة الطبقية من محافظتى القاهرة والمنوفية. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:-

١- الجمهور المصرى لديه مستوى متوسط من المعرفة بقضايا حقوق الإنسان.

٢- سيادة الاتجاه الإيجابى نحو قضايا حقوق الإنسان.

٣- ارتفاع كبير فى عدد الجمهور المصرى (غير المنتمي إلى أحزاب سياسية).

٤- ارتفاع كبير فى عدد غير المنتمين إلى جمعيات أو منظمات خاصة بحقوق الإنسان).

٥- ارتفاع مستوى الوعى بقضايا حقوق الإنسان.

مقدمة

تبرز أهمية حقوق الإنسان كإحدى الموضوعات التى لاقت نصيباً عالمياً من البحث والدراسة والاهتمام؛ كونها باتت تُعبر عن رقي المجتمعات وتحضرها واهتمامها بالإنسان الذى يشكل الأساس لكل تنمية حقيقية، وما تزال الحقوق الإنسانية من أهم القضايا التاريخية على مختلف الأزمنة وتعاقُب الحضارات واختلاف أنظمة الحكم ومسمياتها، وقد شهد العالم فى السنوات الأخيرة تحولات سياسية وثقافية من بينها قضية حقوق الإنسان التى حصلت على حيز متزايد من الاهتمام العالمى، وأثبت سقوط العديد من الأنظمة أن حرية الإنسان فى التعبير والاختيار الحر لا تقل مطلقاً عن حاجاته الأساسية.

ويرى باحثون أن التطور التاريخى لمسيرة حقوق الإنسان تتبلور حول تعميق الوعى العالمى بقضايا حقوق الإنسان، وربطها بقضايا التنمية والديمقراطية وغيرها من القضايا ذات الصلة، وزيادة ترسانة الاتفاقيات الإقليمية والدولية التى تعمل على تعزيز وترسيخ منظومة حقوق الإنسان، وفاعلية الآليات المُناط بها حماية وتعزيز هذه الحقوق.

وتعد وسائل الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التوعية والتوجيه والتثقيف بشكل عام وبقضايا حقوق الإنسان بشكل خاص، وهي ذات تأثير كبير فى جماهير المتلقين المختلفين، المتباينين فى اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والإجتماعية، ويبرز الدور الهام لوسائل الإعلام فى توعية الرأي العام ونقل ثقافة حقوق الإنسان له لكى يعرف حقوقه ويحترم حقوق غيره، وفى الدول التى يوجد بها ميراث من التقاليد الاجتماعية التى تحد من ممارسة هذه الحقوق؛ تتضاعف أهمية الدور الذى يقوم به الإعلام فى تطوير هذه التقاليد وتحديثها، كما أن لها الدور الأبرز فى تأسيس الوعى العام بهذه الحقوق، عبر دورها الرقابى وقدرتها على إثارة القضايا المختلفة، وتوفير المعلومات الخاصة بها ومتابعتها.

مشكلة الدراسة

لإرساء ثقافة حقوق الإنسان فى أي مجتمع لابد من وجود مؤسسات وهيئات لتدعيم هذا المفهوم وترسيخه، ومما لاشك فيه أن أجدر المؤسسات للقيام بهذا الدور هى المؤسسات الاعلامية، حيث يتمتع الإعلام بدور بارز فى مجال حقوق الإنسان يكاد يفوق ما سواه من

وسائل تثقيف الإنسان المعاصر، فثقافة حقوق الإنسان بحاجة ماسة لوسائل الإعلام على اختلاف طبيعتها لنشرها فى المجتمع، بحيث يمثل الإعلام المُحرك الرئيسى للدفاع عن تلك الحقوق، وكلما تطورت وسائل الإعلام تطورت معها وسائل وأساليب تأثيرها فى الجماهير، وهو مايظهر بوضوح خلال السنوات القليلة الماضية... **وفى هذا الإطار تسعى الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعى(فيس بوك ويوتيوب وتويتر والمدونات..)، والمواقع الإلكترونية للصحف، المواقع الإخبارية على الإنترنت) والتقليدية (الصحافة، التليفزيون، الإذاعة) فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان (المدنية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية)، ودراسة تأثير المتغيرات السياسية والاتصالية، وكذلك تأثير المتغيرات الديموجرافية واستجابات الجمهور للمثيرات التى قدمتها هذه الوسائل الحديثة والتقليدية.**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى النقاط الآتية:_

١- تتناول الدراسة الدور الذى تلعبه كلا من وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى التوعية بقضايا حقوق الإنسان، وتوضيح أبعاد هذا الدور وتأثيره على الجمهور فى ضوء اختلاف طبيعة الوسائل الإعلامية.

٢- تتناول الدراسة موضوعاً هاماً وهو قضايا حقوق الإنسان والتى تعد عاملاً مهماً يشير إلى مدى رقي المجتمعات وتحضرها واهتمامها بالإنسان الذى تستند عليه النظم الديمقراطية، حيث تعتبر حقوق الإنسان واحداً من أهم المجالات فى حياتنا؛ فلا يوجد أي دولة تطمح فى حياة ديمقراطية سليمة تغفل احتراماً لحقوق الإنسان كافة.

٣- زيادة الاهتمام بدراسات حقوق الإنسان فى العالم، وتحديداً بعد التطورات السياسية التى شهدتها المنطقة العربية من ثورات الربيع العربى وظهور أنظمة جديدة؛ حيث بدأت البحوث فى مجال الإعلام التركيز على القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ومدى تعامل وسائل الإعلام مع هذه الحقوق.

٤- تسهم الدراسة فى تقييم الخدمة الإعلامية المقدمة للجمهور عبر وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية وذلك من خلال التعرف على أوجه التميز والقصور فيما تقدمه.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان.

٢- دراسة علاقة الجمهور المصرى بوسائل الإعلام الحديثة مقارنة بالتقليدية. وتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف على النحو التالى:-

- قياس معدل اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام الحديثة مقارنة بالتقليدية.
- الكشف عن أهم القضايا والحقوق المتعلقة بحقوق الإنسان التى تابعها المبحوثون فى وسائل الإعلام سواء الحديثة أو التقليدية.

٣- التعرف على أثر تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام (الحديثة والتقليدية) ومدى استجابتهم للمضمون الذى تطرحه. ويتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف على النحو التالى:-

- رصد مدى متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الإنسان.
- قياس مستوى معرفة المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان.
- الكشف عن سلوكيات المبحوثين ورد فعلهم تجاه قضايا حقوق الإنسان.

٤- رصد تأثير المتغيرات السياسية والاتصالية والديموجرافية للجمهور المصرى على معارفهم واتجاهاتهم ورد فعلهم (سلوكهم) نحو قضايا حقوق الإنسان.

الإطار النظرى للدراسة:

ويتأسس الإطار النظرى لهذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency *Theory* حيث أنها من أنسب النظريات للدراسة.

جوانب الإستفادة من النظرية.

استعانت الباحثة بنظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام لأنها أحد أنسب النظريات التي تتصل بأهداف الدراسة، ومن هذا المنطلق استفادت الباحثة من نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام في العديد من النقاط:-

أولاً:- الكشف عن مدي إعتماد المبحوثين علي وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية كمصدر للمعلومات.

ثانياً:- الكشف عن الأهداف التي يسعي المبحوثون إلي تحقيقها من هذا الإعتماد.

ثالثاً:-الكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الإعتماد.

رابعاً:- تزداد أهمية تطبيق النظرية فى الدراسة كون الجمهور المصرى أكثر قدرة علي تحديد أهدافه وحاجاته وبالتالي تحديد وإختيار الوسائل الإعلامية التي سيعتمد عليها، فالنظرية تساعد علي معرفة متي؟ ولماذا؟ وكيف يعتمد الجمهور المصرى علي وسيلة محددة؟ وماهو التأثير الناجم عن هذا الإعتماد؟

خامساً:- تأتي دراسات الإعتماد خاصة منها التي إهتمت بالتأثيرات المعرفية لوسائل الإتصال في نوعين من الدراسات، يختبر الأول إعتمادهم علي وسيلة محددة وتأثيراتها عليهم، أما الثانى منها يقارن بين إعتماد الأفراد علي وسائل إتصال مختلفة لتحديد أكثرها فاعلية في نقل المعلومات، فيما وهذا النوع هو ما تنتمي اليه الدراسة الحالية، حيث ستسعي إلي الإستفادة من نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام من خلال تطبيق فروض النظرية على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع الدراسة، وقسمت هذه الدراسة إلى المحاور الآتية:-

١- الدراسات التى تناولت قضايا حقوق الإنسان فى وسائل الإعلام التقليدية.

٢- الدراسات التى تناولت قضايا حقوق الإنسان فى وسائل الإعلام الحديثة.

٣- الدراسات التى تناولت قضايا حقوق الإنسان بشكل عام.

فروض الدراسة :ـ

تتمثل فروض الدراسة فيما يلى:ـ

١- **الفرض الأول:-** توجد فروق دالة احصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام (الحديثة والتقليدية) ومعرفتهم بقضايا حقوق الإنسان.

٢- **الفرض الثانى:-** توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام (الحديثة والتقليدية) واتجاههم نحو قضايا حقوق الإنسان

٣- **الفرض الثالث:-** توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام (الحديثة والتقليدية) واهتمامهم بالتعبير عن مواقفهم تجاه قضايا حقوق الإنسان.

٤- **الفرض الرابع:-** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان والمتغيرات الديموغرافية (النوع/ السن/ المستوى التعليمى/ نوع التعليم/ المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٥- **الفرض الخامس:-** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثين نحو قضايا حقوق الإنسان والمتغيرات الديموغرافية (النوع/ السن/ المستوى التعليمى/ نوع التعليم/ المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٦- **الفرض السادس:-** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين رد فعل المبحوثين تجاه قضايا حقوق الإنسان والمتغيرات الديموغرافية (النوع/ السن/ المستوى التعليمى/ نوع التعليم/ المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

٧- **الفرض السابع:-** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى وعي المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان والمتغيرات السياسية والاتصالية (الاهتمام السياسى - ودرجة الثقة فى وسائل الإعلام).

التصميم المنهجي للدراسة

يتمثل التصميم المنهجي لهذه الدراسة علي النحو التالي:-

أولاً:- نوع الدراسة

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا حقوق الإنسان، ووصف أثر التعرض لوسائل الإعلام (الحديثة والتقليدية) على استجابات المبحوثين بشأن قضايا حقوق الإنسان سواء كانت هذه الاستجابات معرفية أو وجدانية أو سلوكية، بالإضافة إلى حصر العوامل والمتغيرات التى تؤثر على هذه الاستجابات.

ثانياً:- منهج الدراسة

منهج المسح Survey Method:_

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وسيتم تطبيق منهج المسح من خلال مسح عينة من الجمهور المصرى الذين يتعرضون لوسائل الإعلام (الحديثة أو التقليدية) والتعرف على دورها فى توعية هذا الجمهور بقضايا حقوق الإنسان، أيضاً سوف يتم استخدام منهج المسح فى الكشف عن التاثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن هذا التعرض.

مجتمع وعينة الدراسة.

١- مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة فى الجمهور المصرى ذكور وإناث فى سن ١٨ سنة فأكثر من ٥٠ سنة ممن لديهم مستوى تعليمى متوسط فأكثر نظراً لطبيعة قضية الدراسة.

٢- عينة الدراسة

تضمنت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى بكلا من محافظة القاهرة باعتبارها أكبر محافظات الجمهورية، وتضم الفئات المختلفة من الجمهور، ومحافظة المنوفية ممثلة للمحافظات الإقليمة والتى تعمل بها الباحثة مما يسر عليها جمع بيانات استمارة الاستبيان.

وتم إختيار مفردات العينة بأسلوب العينة الطبقية وفقاً للنوع والسن والمنطقة السكنية بنفس نسب توزيعهم فى المجتمع الأصلى وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٩، بحيث يمثل محافظة القاهرة ٢٧٥ مفردة موزعة بين عدة أحياء

تمثل (الأحياء الراقية، الأحياء المتوسطة، الأحياء الشعبية)، ويمثل محافظة المنوفية ١٢٥ مفردة تم توزيعهم بين الريف والحضر.

أدوات جمع البيانات.

١- الإستقصاء Questionnaire:_

وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة استقصاء لجمع البيانات من عينة الدراسة الميدانية بأسلوب المقابلة المباشرة، للتعرف على مستوى معرفة المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان واتجاهاتهم نحوها، وأهم المصادر التى يتابعون – قضايا حقوق الإنسان– من خلالها، بالإضافة إلى رصد الخصائص السياسية والاتصالية والديموجرافية للمبحوثين والتعرف على تأثيرات تعرضهم لوسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، سواء كانت هذه التأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية.

ومرت عملية إعداد الاستمارة بعدة مراحل استعانت الباحثة خلالها بأهداف الدراسة الميدانية لإعداد الاستمارة فى صورتها الأولية، وذلك فى ضوء الإطار النظرى للدراسة ومراجعتها مع السادة المشرفين على الرسالة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات النهائية على الاستمارة.

إختبارات الصدق والثبات

١- اختبار الصدق Validity:-

إعتمدت الباحثة على محكمين في مجال الإعلام والسياسة لمراجعة أسئلة ومقاييس الإستمارة منهجياً وعلمياً، والوقوف علي ما يشوبها من نقص والتأكد من صدق الصحيفة وصلاحيتها للتطبيق، ومدي قدرتها علي تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة بالإتفاق مع السادة المشرفين علي الرسالة وفقاً لملاحظات المحكمين، وتم إجراء إختبار قبلي علي الإستمارة بالتطبيق علي (٤٠ مفردة) وقامت الباحثة بإجراء التعديل علي صياغة بعض الأسئلة التي أعرب أفراد العينة من صعوبة فهمها، ومن ثم أصبحت الإستمارة جاهزة للتطبيق.

٢- الثبات Reliability

لتحقيق الثبات لإستمارة الإستقصاء قامت الباحثة بإجراء أسلوب إعادة الإختبار علي عينة من ٤٠ مفردة بما يمثل ١٠% من حجم عينة الدراسة الميدانية والتي أجري التطبيق الأول عليها، وذلك بعد أسبوعين من إجراء التطبيق وبحساب معامل الثبات عن طريق نسبة الإتفاق بين إجابات المبحوثين في المقابلتين اتضح أنه ٩٤,١% وهي نسبة مقبولة في البحوث الإجتماعية.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بإدخالها إلي الحاسب الألي من خلال برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية" والمعروف إختصاراً بإسم spss، وتم إستخدام المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية:-

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
٣. اختبار كا^{٢} لجداول التوافق "Contingency-Tables Chi square" لتحديد وجود علاقة بين متغيرين من المستوى الاسمى "Nominal".
٤. معامل التوافق "Contingency Coefficient" الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين فى جدول أكثر من ٢×٢.
٥. معامل ارتباط بيرسون "Pearson correlation coefficient" لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة والنسبة "Interval or Ratio".
٦. اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent- Samples T-Test للحكم على معنوية الفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين غير مرتبطتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة .
٧. تحليل التباين ذى البعد الواحد "One way Analysis of Variance" والمعروف اختصاراً باسم Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة "Interval or Ratio".

٨. الاختبارات البعدية "Post Hoc Test" بطريقة أقل فرق معنوى "LSD: least Significance difference" لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التى يثبت اختبار Anova وجود فروق دالة إحصائية بينهم.

نتائج الدراسة

- جاء التليفزيون على رأس المصادر التى يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات عن القضايا التى يهتمون بها.
- معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الحديثة أعلى من معدل الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية وذلك من حيث (النوع– المستوى التعليمى – المستوى الاقتصادى الاجتماعى).
- تصدرت الموضوعات السياسية قائمة الموضوعات التى يتابعها المبحوثون.
- ضعف ثقة المبحوثين فى وسائل الإعلام التقليدية مقابل ارتفاع الثقة فى وسائل الإعلام الحديثة.
- ارتفاع معدل حرص المبحوثين على متابعة قضايا حقوق الإنسان بصفة غير دائمة (أحياناً) بنسبة مئوية بلغت ٣٢%، مقابل ٢١.٢% من المبحوثين يحرصون على المتابعة (دائماً).
- كانت أهم مجالات حقوق الإنسان التى تحظى باهتمام المبحوثين، وهى على الترتيب (الحق فى الحياة والسلامة الشخصية، الحق فى حرية الرأي والتعبير، الحق فى مستوى معيشى مناسب، الحق فى الملبس والغذاء، الحق فى الحصول على التأمين الصحى،.....) **وقد يرجع** تفوق هذه الحقوق ووجودها فى مراتب أولى دون غيرها إلى عمق أهميتها لدى المبحوثين، وضرورة الحرص على توافرها وتحقيقها بالنسبة لهم، وقد كانت هذه هى الحقوق التى سعى الجمهور المصرى إلى تحقيقها أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير والتى كانت تحت شعار (عيش، حرية، عدالة اجتماعية).
- ارتفاع معدل الاهتمام بمتابعة الحقوق الاجتماعية حيث جاءت فى المرتبة الأولى من حيث درجة اهتمام المبحوثين بها، بينما كان هناك انخفاض شديد بين المبحوثين فى متابعة الحقوق السياسية.

- الجمهور المصرى لديه مستوى متوسط من المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، فأكثر من نصف العينة لديه معرفة معرفة بهذه الحقوق.
- ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بالحقوق السياسية حيث جاءت فى المرتبة الأولى من حيث معرفة المبحوثين بها يليها الحقوق الاقتصادية ثم المدنية ثم الإجتماعية، **ويمكن تفسير ذلك** بأن الأوضاع السسياسية هى الأكثر مناقشة على الساحة والأكثر من حيث التناول الإعلامى فى الوسائل الاعلامية التى يتعرض لها المبحوثون، كما أن عينة الدراسة قد يشغلها متابعة الموضوعات السياسية أكثر من غيرها بالإضافة إلى رغبتهم للتعرف على تفاصيلها ومعرفة الكثير عنها، وكون هذه الموضوعات هى التى تشغل اهتمام وسائل الإعلام، ووفقاً لنظرية الأجندة فإن وسائل الإعلام هى التى تشكل اهتمامات الجمهور وأجندة اهتماماتهم وفقاً لما تبرزه من أحداث وقضايا.
- سيادة الاتجاه الإيجابى نحو قضايا حقوق الإنسان (٧٣.٨% من إجمالى المبحوثين لديهم اتجاه إيجابى نحو قضايا حقوق الإنسان)، فى حين أن (١٧% من المبحوثين لديهم اتجاه محايد).
- وجود علاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان واتجاههم نحوها، أى أنه كلما ارتفع مستوى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان زاد الاتجاه الإيجابى نحوها، كما تشير البيانات السابقة إلى ارتفاع مستوى الاتجاه الايجابى لذو مستوى المعرفة المرتفع فى المركز الأول مقارنة بباقى ذو مستويات المعرفة الأخرى، **وهو ما يشير إلى** أن الأفراد الذين لديهم حصيلة معرفية أكبر حول موضوع أو قضية ما يمكنهم بالتالى تكوين اتجاه نحو هذا الموضوع أو هذه القضية، فالاتجاه نتيجة للمعرفة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فارق كبير بين من يشاركون سياسياً ومن لا يشاركون حيث بلغت نسبة المشاركين ٧١.٣%، وهى نسبة كبيرة.
- ارتفاع كبير فى عدد الجمهور المصرى (غير المنتمي إلى أحزاب سياسية) بنسبة بلغت ٩٤.٧%.
- ارتفاع كبير فى عدد غير المنتمين إلى جمعيات أو منظمات خاصة بحقوق الإنسان بنسبة بلغت ٩٧.٥%.

- ارتفاع مستوى الوعى بقضايا حقوق الإنسان
- أن وسائل الإعلام الحديثة لها تأثير أقوى من الوسائل التقليدية فى زيادة وعى المبحوثي بقضايا حقوق الإنسان.
- أن الأفراد المنتمين حزبياً لديهم درجة وعى أعلى بقضايا حقوق الإنسان ممن لا ينتمون لأي أحزاب سياسية.

أما عن أهم نتائج فروض الدراسة فهى على النحو التالى:-

- توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، ودرجة معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة واتجاههم نحو قضايا حقوق الإنسان.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ودرجة إهتمامهم بالتعبير عن مواقفهم تجاه قضايا حقوق الإنسان.
- نقبل صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى معرفة المبحوثين بقضايا حقوق الإنسان والمتغيرات الديموجرافية (النوع/ المستوى التعليمى/ المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، ولكن نرفضه فى شقه المتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (السن/طبيعة الدراسة)، حيث لا توجد بينهما وبين مستوى المعرفة علاقة.
- نقبل صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثين نحو قضايا حقوق الإنسان والمتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمى/ المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، ولكن نرفضه فى شقه المتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (النوع/السن/طبيعة الدراسة)، حيث لاتوجد بينهما وبين الاتجاه علاقة.
- نقبل صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اهتمام المبحوثين بالتعبير عن مواقفهم تجاه قضايا حقوق الإنسان ومستوى والمتغيرات الديموجرافية (السن/ المستوى التعليمى/ المستوى الإقتصادى الإجتماعى). ولكن نرفضه فى شقه المتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة)، حيث لاتوجد بينهما وبين رد فعل المبحوثين (السلوك) علاقة.

- نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الخصائص الاتصالية والسياسية للمبحوثين (ثقة المبحوثين فى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة- الاهتمام السياسى) ووعيهم بقضايا حقوق الإنسان.

مراجع الدراسة

١- إبراهيم حبزطى. (٢٠١٨)، "المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان فى القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٢- إبراهيم معمر. (٢٠١١). "دور المنظمات الدولية الغير حكومية فى حماية الإنسان- حالة تطبيقية على المنظمة العربية لحقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة.** (غزة: جامعة الأزهر: كلية الحقوق).

٣- أحمد مبارك. (٢٠٠٦). "التغيير فى القيادة السياسية والتحول الديمقراطى فى النظم السياسية العربية فى التسعينات"، **رسالة ماجستير غير منشورة.** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٤- إسلام محمد عبد الرؤوف. (٢٠١١)، "تأثير الفضائيات العربية فى توعية الشباب بقضايا حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية).

٥- إسلام محمد عبد الرؤوف. (٢٠١١)، "تأثير الفضائيات فى توعية الشباب بثضايا حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الدراسات الإسلامية).

٦- أسماء أبو بكر الصديق حسن حجازى. (٢٠١٥)، "دور الأنشطة الاتصالية فى نشر الوعى بقضايا حقوق الانسان"، **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٧- أسماء جمال خليفة. (٢٠١٧)، "تقييم فاعلية الوسائل الاتثالية التقليدية والحديثة فى التأثير على المشاركة السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٨- إمام حسنين عطا الله. (٢٠١٤). "**حقوق الإنسان فى القانون الدولى والعلاقات الدولية المحتويات الآلية**"، (الأسكندرية: دار المطبوعات الجامعية).

٩- حسين الزوينى. (٢٠١٥)، "**حقوق الإنسان والإعلام بين تكاملية المعايير وانتقائية المضامين**"، ط١، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع).
١٠- دهام العزاوى. (٢٠١٣). "**الأقليات والأمن القومى العربى: دراسة حالة فى البعد الداخلى والإقليمى والدولى**"، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع).
١١- طه عبد العاطى نجم. (٢٠١٤)، "**الاتصال الجماهيرى فى المجتمع العربى الحديث: الموضوع والقضايا**"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر).
١٢- عبد العزيز قدرى. (٢٠١٣). "**حقوق الإنسان فى القانون الدولى والعلاقات الدولية- المحتويات والآليات**"، (الجزائر: دار هومه للطباعة).
١٣- عبد الكريم خليفة. (٢٠١٣). "**القانون الدولى لحقوق الإنسان**"، (الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة).
١٤- عبد الكريم خليفة. (٢٠١٣)،"**القانون الدولى لحقوق الإنسان**"، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة).
١٥- هناء فاروق. (مارس ٢٠١٠)، "دور الإعلام فى تشكيل صورة منظمات المجتمع المدنى لدى الرأي العام المصرى"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثانى.
١٦- ياسمين سعيد. (يوليو ٢٠١٥)، "معالجة البرامج الحوارية المصرية بالفضائيات الخاصة للقضايا المجتمعية"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
١٧- محمود منصور هيبة. (مايو ٢٠٠٩)، "دور الصحافة المصرية فى دعم المشاركة السياسية: دراسة تحليلية وميدانية للانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٥". **المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر لكلية الإعلام: الإعلام وتحديات المجتمعات العربية**. ج٣.
١٨- مها بهنسى. (١٨- ٢٠ مارس ٢٠١٤)، "علاقة التعرض للمحتوى السياسى فى الشبكات الاجتماعية بالثقة السياسية لدى مستخدميه: دراسة على جمهور موقعي فيس بوك وتويتر"، **المؤتمر السنوى الثالث، الإعلام وتحديات التغيير فى المرحلة الانتقالية**.

"The role of modern and traditional media in sensitizing the Egyptian public on human rights issues"

Prepared By:-

Enas Radwan Abdel- Mageed Abdel Aziz

The study aimed to identify the role of modern and traditional media in raising the awareness of the Egyptian public on human rights issues. The study was based on the survey methodology. The study was based on the theory of media dependence. According to the statistics of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS) for 2019, Cairo governorate represents 275 individuals distributed among several districts (upscale, intermediate, and popular districts). Menoufia has 125 singles distributed between rural and urban areas**.** The general results of the study and the results of the hypothesis tests. The general results of the study were divided as follows:

- Relying on modern and traditional media.
- The Egyptian public's assessment of the media performance of modern and traditional media.
- Follow-up of the Egyptian public to human rights issues.
- Level of Egyptian public's knowledge of human rights issues.
- Egyptian public attitudes towards human rights issues.

• Methods of the Egyptian public expressing their attitudes towards human rights issues.

- Political interest of the Egyptian public.
- Political participation of the Egyptian public.
- Party affiliation to the Egyptian public.
- The Egyptian public belongs to human rights associations and organizations.